



لِلْمُتَّهِبِينَ

بِالْمُجَاهِدِينَ



نيتا بيري

مكتبة جرير  
JARIR BOOKSTORE



# Kidz Story

## رِبْيَةِ



نيتا بيري

مكتبة جرير  
JARIR BOOKSTORE

الإعداد للقراءة

شجع طفلك على القراءة بنفسه. وإذا احتاج الطفل لمساعدتك في القراءة:

- ساعدته على قراءة الكلمات الصعبة.
- انطق الكلمات الصعبة بوضوح واشرح معانيها. فلا تتجاهلها، أو تستخدم كلمات أبسط بدلاً منها.
- الفت انتباذه للتشابهات بين الأحداث أو المواقف اليومية وبين تلك الموجودة في القصة.
- دع الطفل يخمن ماذا سيحدث بعد ذلك في القصة قبل أن يقلب الصفحة.

الوالد (أو المعلم) والطفل: اقرأ العنوان واسم الكاتب معاً.

سل: ما موضوع القصة؟  
ألق نظرة سريعة على الصور وناقشها.



Arabic edition published by Jarir Bookstore  
Copyright © 2017. All rights reserved.

نرجو زيارة موقعنا على الإنترنت  
[www.jarir.com](http://www.jarir.com)

Copyright © 2017 V Books Limited, UK  
All rights reserved

مكتبة جرير  
JARIR BOOKSTORE



كَانَتْ هُنَاكَ مَجْمُوعَةً مِنَ الصَّبِيَّةِ يَصِيدُونَ فِي فَرَحٍ وَهُمْ  
يُضَوِّبُونَ كُرَتَهُمْ نَحْوَ كَلْبٍ أَبْيَضَ صَغِيرٍ بِتَقْعِيدٍ بُنْيَةٍ وَيَقُولُونَ:  
«أَجْرِ، أَجْرِ! أَجْرِ يا رِيكِس! وَإِلَّا فَسَنُمْسِكُ بِكَ!».

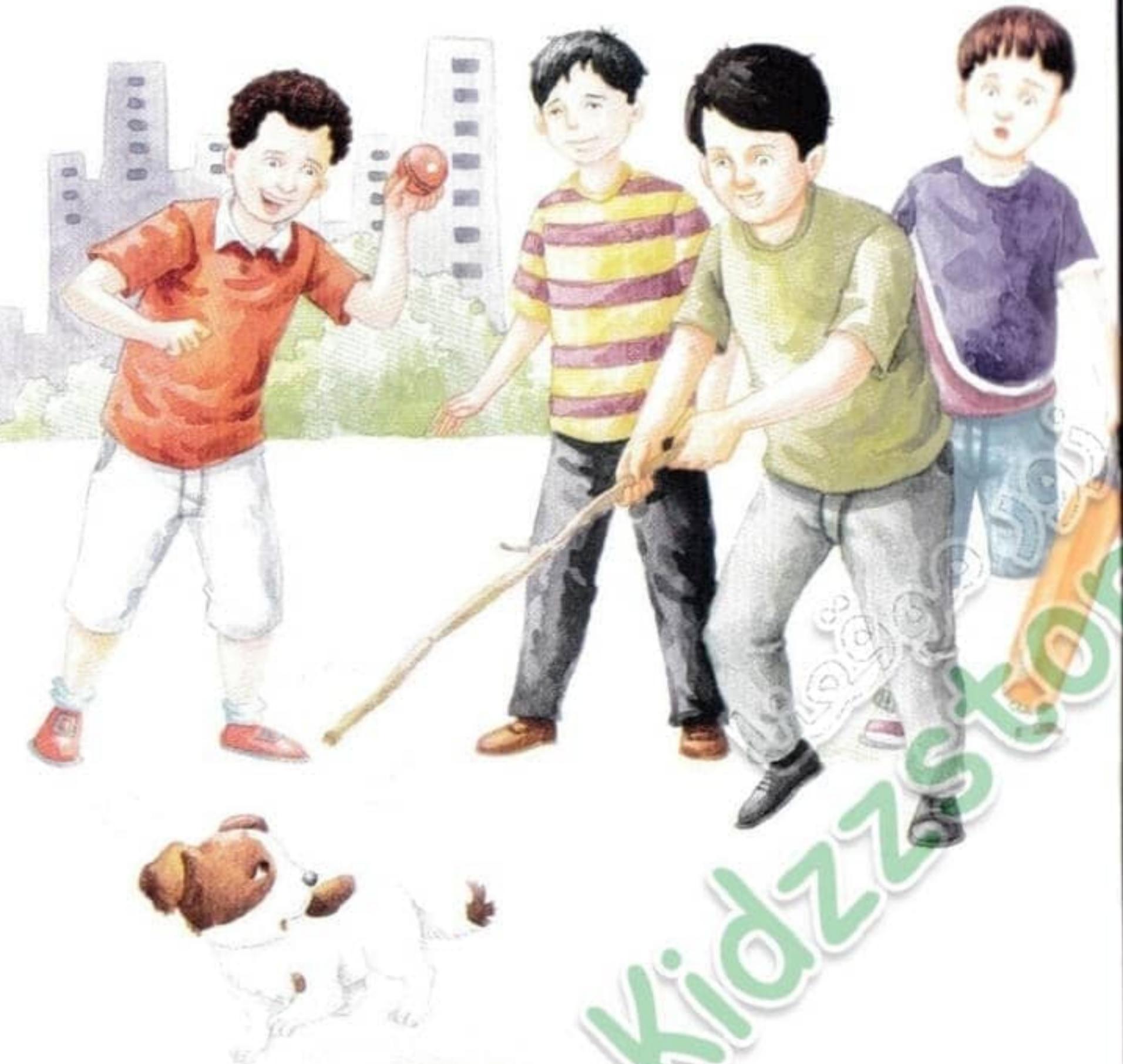
فَنَبَّخَ رِيكِسْ مِنَ الْأَلَمِ، لِأَنَّ الْكُرَةَ اضْطَدَمَتْ بِسَاقِهِ. فَسَارَ بِنُطْءٍ  
عَلَى أَحَدِ جَانِبِيِّ الطَّرِيقِ وَزَحَفَ أَسْفَلَ إِلَى الْأَشْجَارِ الصَّغِيرَةِ.  
فَأَخْضَرَ أَحَدُ الصَّبِيَّةِ عَصَا طَوِيلَةً وَانْحَنَى لِيَنْظُرَ أَسْفَلَ الشَّجَرَةِ  
وَقَالَ: «هَيَا يَا جَبَانْ! اخْرُجْ! لِمَادَا تَخْتَبِئُ؟».

فَصَاحَ صَوْتٌ وَقَالَ: «تَوَقَّفْ! بَلْ أَنْتُمُ الْجَبَانَاءُ الْحَقِيقِيُّونَ،  
لِأَنَّكُمْ تُؤْذُونَ هَذَا الْكَلْبَ الصَّغِيرَ!».

فَنَظَرَ الصَّبِيَّةُ، وَقَالُوا: «هَا هَا! انْظُرُوا! إِنَّ رِيكِسْ لَدَيْهِ حَارِسٌ!  
أَجْرُوا، أَجْرُوا! الْجَمِيعُ يَجْرُونَ، وَإِلَّا فَسَنُمْسِكُ بِكُمْ. هاهاها!».

فَقَالَ الْمُتَنَمِّرُ الْأَكْبَرُ: «هَيَا يَا أَصْدِقَاءُ! دَعُونَا لَا نُضَيِّعْ وَقْتَنَا هُنَا  
سَنَتَأْخُرُ عَلَى مُبَارَأَةِ الْكَرِيْكِيْتِ! سَنَتَصَرَّفُ مَعَهَا فِيمَا بَعْدُ».

فَجَرَى الصَّبِيَّةُ وَهُمْ يَصِيدُونَ وَيَضْحَكُونَ.





امْتَلَأْتُ عَيْنَا نادِين بِالدَّمْوعِ عِنْدَمَا انْحَنَتْ وَنَظَرَتْ أَسْفَلَ الشَّجَرَةِ، وَقَالَتْ: «اْخْرُجْ يَا رِيكَسْ. لَا تَخْفْ. يُمْكِنُكَ أَنْ تَكُونَ صَدِيقِي! اْنْظُرْ مَاذَا لَدَيْ هَنَا!».

فَنَظَرَ الْكَلْبُ التَّائِهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَالْخَوْفُ يَظْهَرُ فِي عَيْنَيْهِ الْبَنِيَّتَيْنِ الْكَبِيرَتَيْنِ. فَتَحَسَّسَتْ نادِين جَيْبَهَا وَأَخْرَجَتْ كَعْكَةً وَوَجَهَتْهَا نَحْوَهُ. فَنَبَحَ مِنَ الْأَلَمِ وَزَحَفَ إِلَّا خَارِجٍ، وَقَضَمَهَا بِنَهْمٍ وَهَرَّ ذَيْلَهُ.

فَمَسَحَتْ نادِين عَلَى رَأْسِهِ، وَقَالَتْ: «كُنْتُ أَتَمَنَّ لَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْتَفِظَ بِكَ يَا رِيكَسْ! فَسَتَكُونُ صَدِيقِي الْمُفَضَّل».



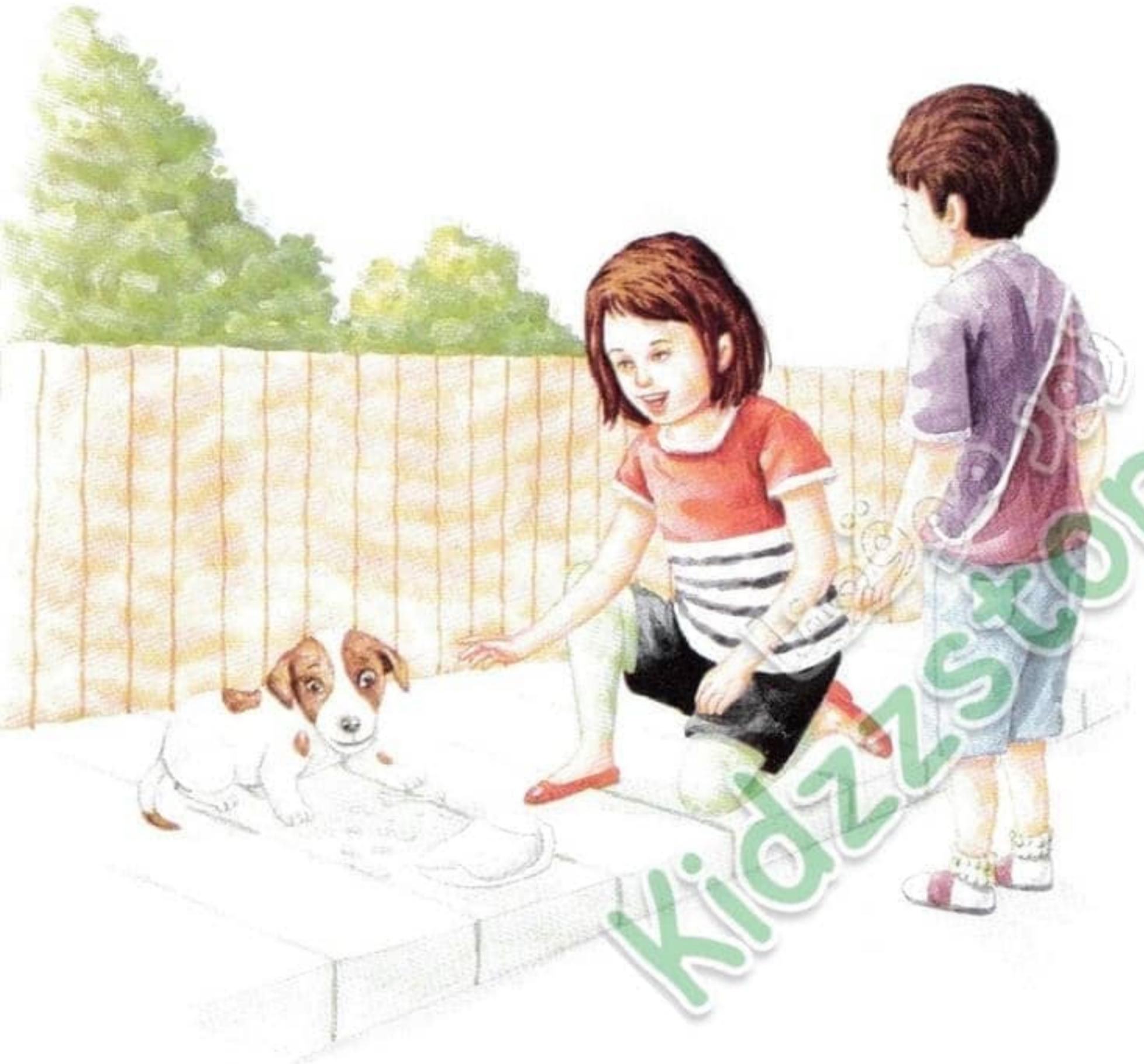
فَصَاحَتِ الْأُمُّ مِنَ الْبَوَابَةِ وَقَالَتْ : «نَادِين ! هَلْ تَلْعَبِينَ مَعَ هَذَا الْكَلْبِ الْمُتَشَرِّدِ مَرَّةً أُخْرَى ؟ هَلْ تُرِيدِينَ أَنْ يَعْضُكَ ؟ تَعَالَى فِي الْحَالِ لِتَتَنَاهُلِي الْغَدَاءَ !» .

فَقَالَتْ نَادِين : «يَجِبُ أَنْ أَذْهَبَ يَا صَدِيقِي» . وَمَرَّتْ يَدَهَا عَلَى رِيكِسْ وَجَرَّتْ إِلَى الْمَنْزِلِ . كَانَ هُنَاكَ لَحْمٌ وَأَرْزٌ عَلَى الْغَدَاءِ . فَطَرَأَتْ لِنَادِينِ فِكْرَةً !

كَانَ اللَّحْمُ وَالْأَرْزُ لِذِيَّذِيْنِ . وَكَانَتْ أَطْبَاقُ الْجَمِيعِ مُكَدَّسَةً بِبَوَاقِي الْعَظْمِ ، فِيمَا عَدَا نَادِينِ .

فَقَالَ أَخْوَهَا الصَّغِيرُ إِيَادُ : «وَأَوْ ! مِنَ الْمُؤْكِدِ أَنَّ لَدَيْكِ أَسْنَانًا قَوِيَّةً ، فَقَدْ أَكَلْتِ أَيْضًا كُلَّ الْعَظْمِ !» .

فَهَمَسَتْ نَادِينُ : «صَهْهَهْ ... ! تَعَالَ مَعِي» .



خَرَجَتِ الْأُخْتُ وَالْأَخُ إِلَى الشُّرْفَةِ فِي هَدْوِيٍّ. وَصَفَرَتِ نَادِينِ بِرِفْقٍ.  
وَفِي الْحَالِ، رَحَفَ رِيكَسِ مِنْ أَسْفَلِ إِحدَى السَّيَارَاتِ وَهَزَّ ذَيْلَهُ  
بِقُوَّةٍ.

فَأَخْرَجَتِ نَادِينِ مِنْ جَيْبِهَا مِنْدِيلَ مَائِدَةٍ مَلْفُوفًا، وَكَانَ بِهِ كُلُّ  
الْعَظْمِ الَّذِي كَانَ فِي طَبَقِهَا!  
فَضَحِكَ إِيَادٌ وَقَالَ: «إِنَّ أَسْنَانَكِ لَيْسَتْ قَوِيَّةً!».

فَغَمَزَتِ نَادِينِ لَهُ وَأَعْطَتِ رِيكَسِ الْمِنْدِيلَ. فَتَشَمَّمَهُ رِيكَسِ  
بِقُوَّةٍ وَأَنْدَفَعَ لِيُفْتَحَهُ. وَطَحَنَ الْعَظْمَ بِأَسْنَانِهِ بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ.

فَابْتَسَمْتُ نادين وَإِيادٍ.

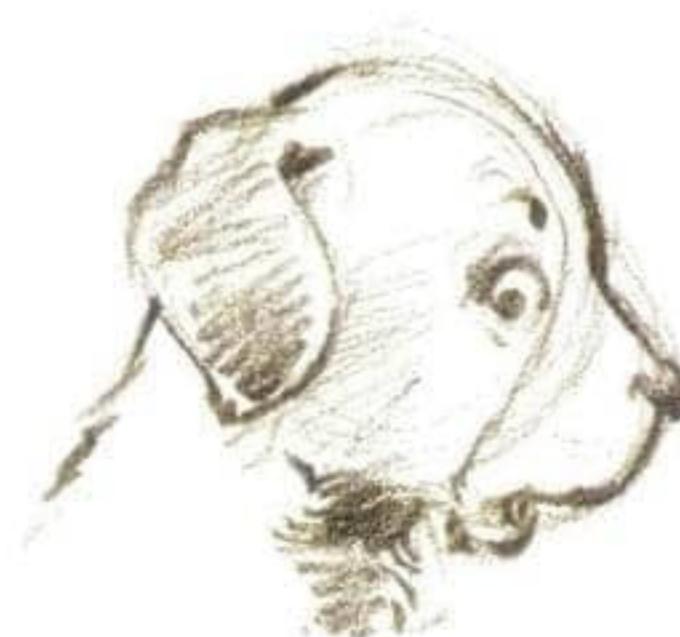
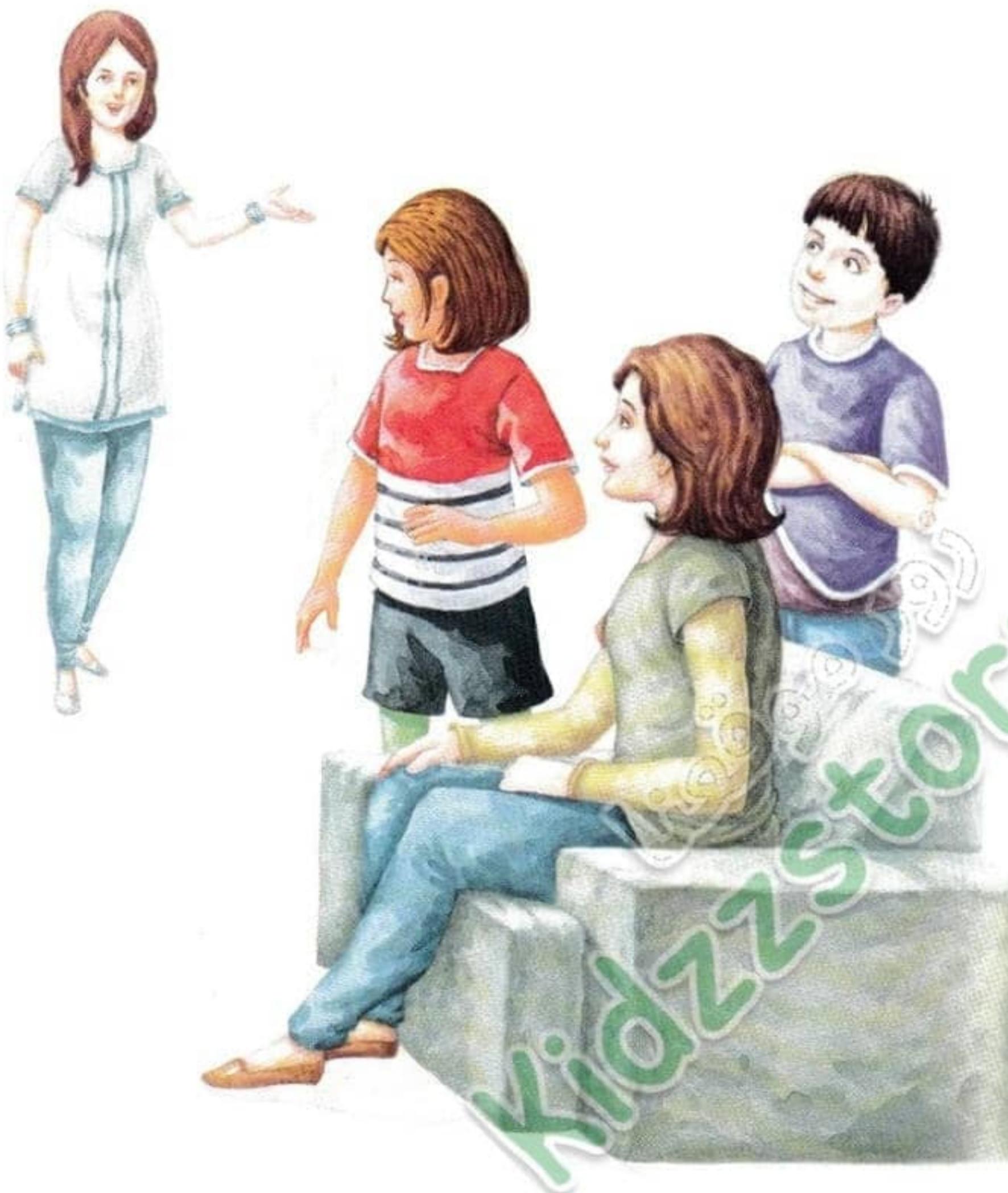
فَقَالَ إِيادٌ: «كَمْ أَتَمَنِّي لَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْتَفِظَ بِهِ! فَهُوَ مُصَابٌ. كَمَا أَنَّهُ لَطِيفٌ جِدًا! وَلَيْسَ لَدِيهِ أَحَدٌ لِيَلْعَبَ مَعَهُ». فَتَنَاهَدَتْ نادين وَقَالَتْ: «نَعَمْ، أَتَمَنِّي كَثِيرًا».

فَقَالَتِ الْأُمُّ فِي الْمَنْزِلِ: «مَنِ الَّذِي سَيَغْتَنِي بِهِ؟ فَالْكِلَابُ تَحْتَاجُ إِلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْعَمَلِ؛ فَيَجِبُ أَنْ نُطْعِمَهُمْ، وَنُحَمِّمَهُمْ، وَنَجْعَلَهُمْ يَتَرَّهُونَ! وَنَحْنُ نَكُونُ بِالْخَارِجِ فِي الْعَمَلِ طَوَالَ الْيَوْمِ. وَأَنْتُمَا لَنْ تَسْتَطِيغَا الْعِنَاءَيَةَ بِهِ بِنَفْسِيْكُمَا».

وَأَضَافَتْ جَارَتُهُمْ، الَّتِي كَانَتْ قَدْ دَخَلَتْ مَنْزِلَهُمْ مُنْذُ قَلِيلٍ:

«وَسَاقَهُ مُصَابَةً أَيْضًا، فَلَنْ تَكُونَ لَهُ فَائِدَةٌ كَكَلْبٍ حِرَاسَةٍ عِنْدَمَا يَكُبُرُ!».

فَشَعَرَ الطُّفْلَانِ بِالْحُزْنِ عِنْدَمَا سَمِعَا هَذَا الْكَلَامَ. لِكِنْهُمَا كَانَا لَا يُرِيدَانِ أَنْ يَسْتَسْلِمَا بِسُهُولَةٍ.

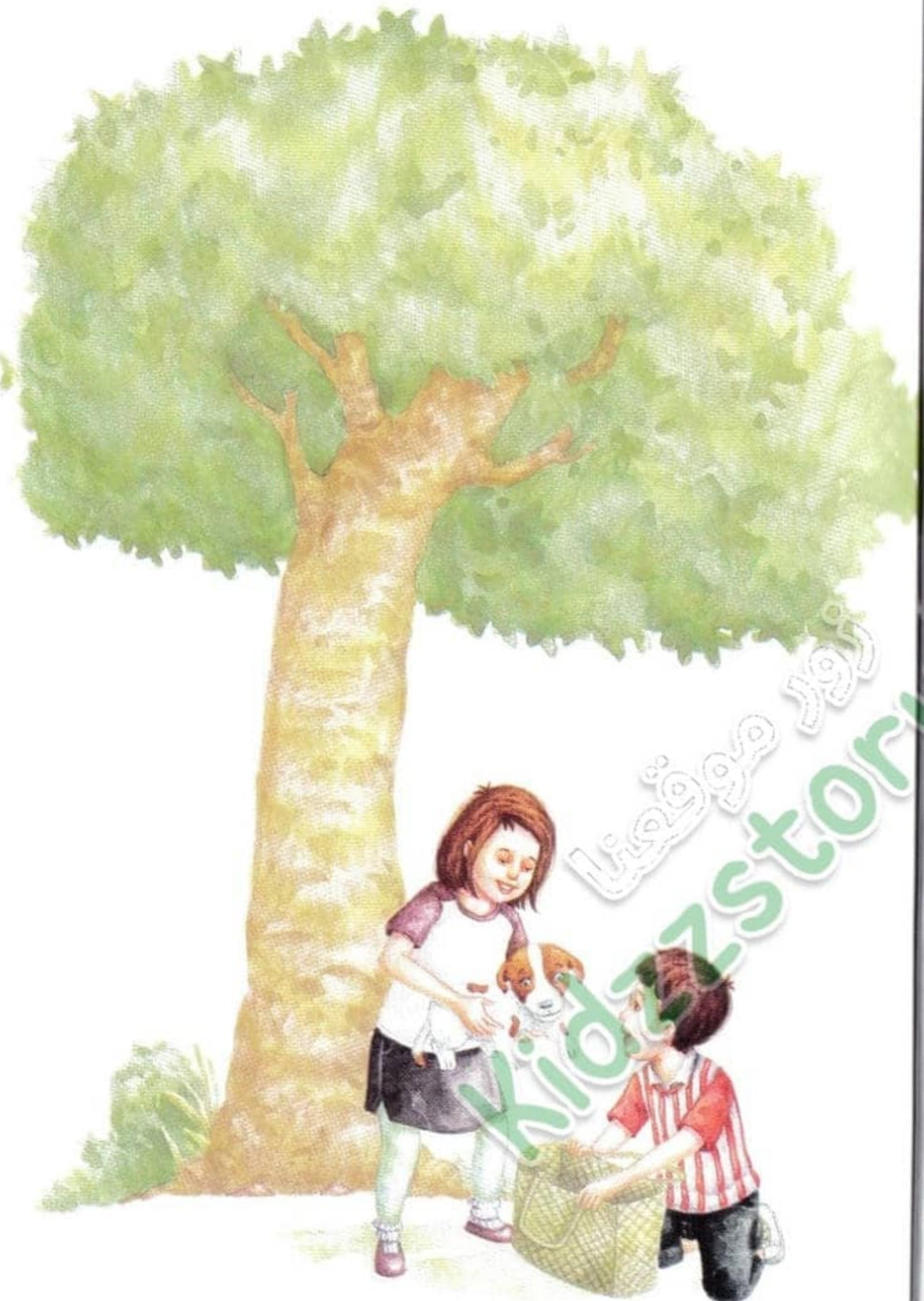




وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي بَعْدَ الْفَدَاءِ، أَخَذَتْ نادين السَّلَةَ الَّتِي تَسْتَخِدُهَا الْأُمُّ فِي التَّسْوُقِ، وَذَهَبَتْ إِلَى أَخِيهَا إِيادَ وَهَمَسَتْ لَهُ بِشَيْءٍ.

فَضَحِكَ إِيادَ وَقَالَ: «إِنَّهَا خُطَّةٌ جَيِّدةٌ». فَخَرَجَ الْاثْنَانِ مِنَ الْمَنْزِلِ إِلَى الشَّارِعِ. وَصَفَرَتْ نادين بِرِفْقٍ. فَرَحَفَ رِيكَسُ مِنْ خَلْفِ إِحْدَى الْأَشْجَارِ. فَحَمَلَتْهُ وَحَكَتْ فِرَاءَهُ الْبُنْيَى.

فَهَمَسَ إِيادَ: «أَسْرِعِي! قَبْلَ أَنْ يَرَانَا أَحَدٌ». وَفَتَحَ السَّلَةَ. فَقَبَّلَتْ نادين رِيكَسَ عَلَى جَبْهَتِهِ وَوَضَعَتْهُ بِأَمَانٍ دَاخِلَ السَّلَةِ. وَقَالَتْ: «هَيَا! اهْدِأْ يَا رِيكَسَ وَسَتَكُونُ دَاخِلَ الْمَنْزِلِ فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ».



وَصَلَ الْإِثْنَانِ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَسَارَا فِي صَفْتِ كَيْ لَا يُلْفِتَا اِنْتِبَاهَ وَالِدَّتِهِمَا. لَكِنَّهَا كَانَتْ تَجْلِسُ فِي غُرْفَةِ الْمَعِيشَةِ وَتُشَاهِدُ

الْتَّلْفَازَ!

قَالَتِ الْأُمُّ: «أَيْنَ كُنْتُمَا؟ وَلِمَادَا تَحْمِلَانِ سَلَتِي؟ أُوه، يَا طِفْلَيَّ، هَلْ ذَهَبْتُمَا لِلتَّسْوِقِ مِنْ أَجْلِ وَالِدَتِكُمَا الْحَبِيبَةِ؟ يَا لَهُ مِنْ شَيْءٍ لَطِيفٍ جِدًّا!».

كَانَ إِيَادَ صَامِتًا وَمَرْعُوبًا. وَفَجْأَةً تَحَدَّثَ نَادِينَ. «نَعَمْ يَا أُمِّي! نَحْنُ أَخْضَرْنَا أَشْيَاءَ مِنْ أَجْلِ الْمَنْزِلِ». وَأَضَافَتْ وَهِيَ تَبَتَّسِمُ: «وَسَنَكُونُ سَعِيدَيْنِ لِنَضَعَهُمَا لَكِ فِي الْمَطَبَخِ».

فَقَالَتِ الْأُمُّ: «أُوه، يَا أَحِبَّائِي! نَعَمْ، نَعَمْ، افْعَلَا ذَلِكَ. شُكْرًا لَكُمَا كَثِيرًا!». كَانَ الطَّفْلَانِ يَشْعُرَانِ بِالرَّاحَةِ، فَسَارَا بِنُطْءِ إِلَى الْمَطَبَخِ.



قالت الأم فجأةً: «انتظرًا دقيقةً، من أين حصلتمَا على الأموال  
من أجل التسوق؟».

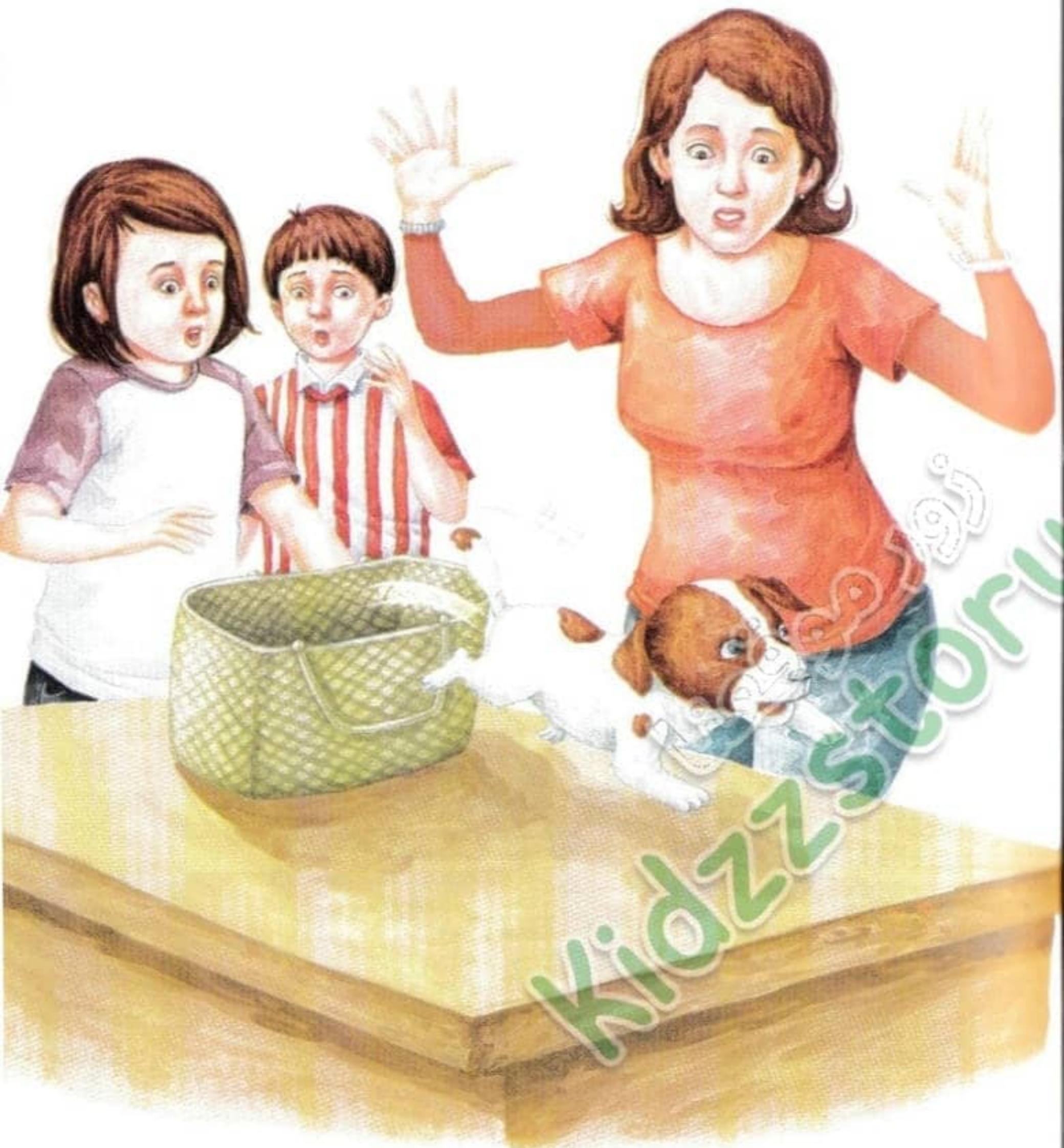
فتوقفت نادين وإياد واستداراً.

فتكلما بصوت غير واضح وقالاً: «أنا... نحن... وفي الحال  
اكتشفت الأم أن هناك شيئاً مريباً.

وقالت: «أعطياني هذه السلة، الآن!».

فلم يتحرك الأطفال، ونهضت الأم من الأريكة وأخذت السلة

منهما. وعندما فتحتها قفز منها ريكس. فصرخت الأم!  
وقالت وهي تصرخ: «كيف تجرؤان على إحضار هذا الكلب  
المتشدد داخل منزلي، بعد أن طلبت منكم ألا تفعلوا هذا!».





كَانَتِ الْأُمُّ غَاضِبَةً. فَاندَفَعَتِ إِلَى حَجْرَتِهَا وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ بِقُوَّةٍ.

فَقَالَ الطَّفْلَانِ فِي ذُئْرٍ : «مَاذَا نَفْعَلُ الْآنَ ؟!» .  
وَبَعْدَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ، هَدَأَتِ الْأُمُّ وَخَرَجَتْ.

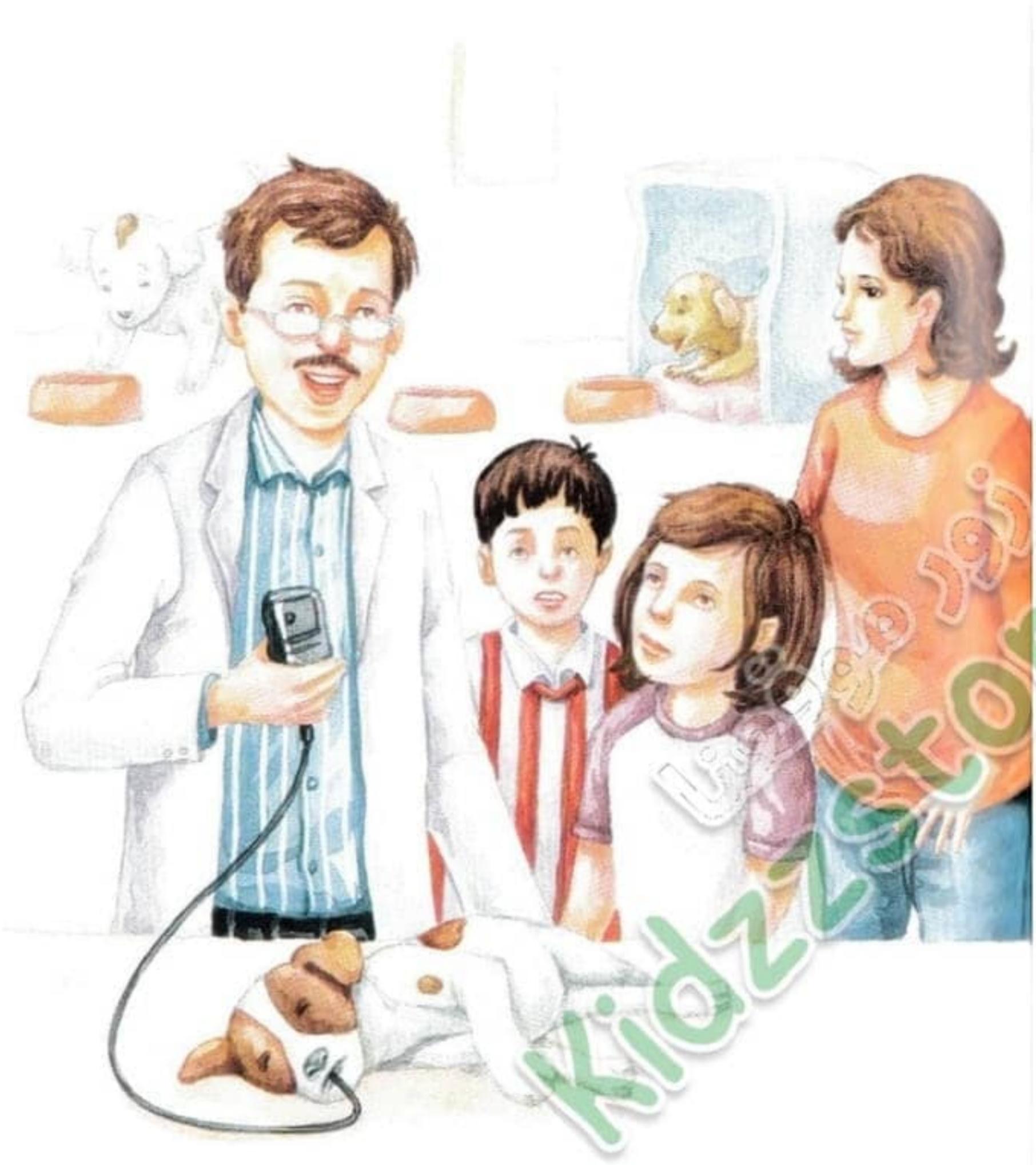
فَقَالَتْ وَهِيَ عَابِسَةً : «أَخْضِرَا هَذَا الْكَلْبَ، أَنْتُمَا الْإِثْنَيْنِ،  
وَتَعَالَيَا إِلَى هُنَا» .

فَفَعَلَ الطَّفْلَانِ كَمَا قَالَتْ لَهُمَا.





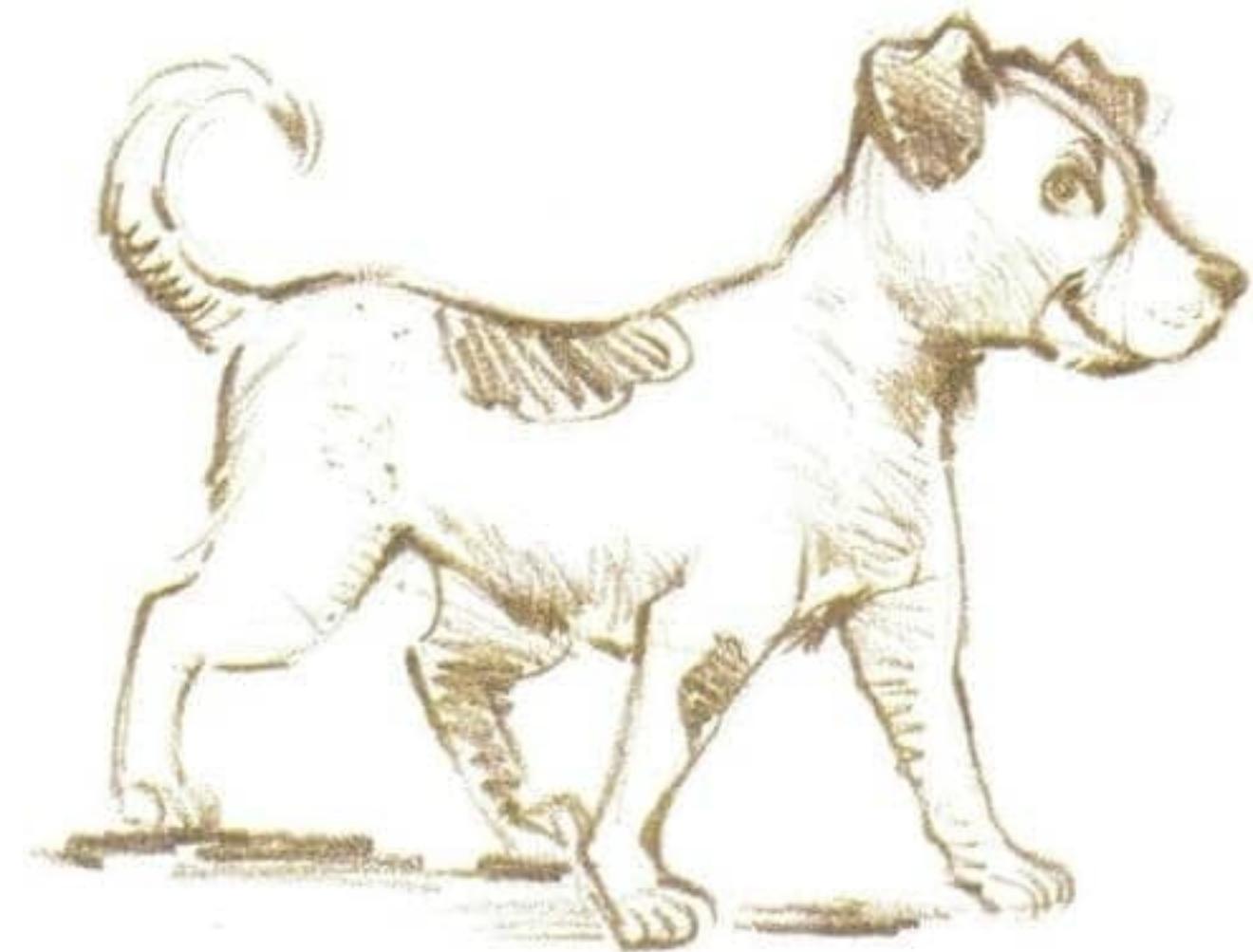
«أَنْتُمَا تُحِبَّانِ حَقًّا هَذَا الْكَلْبِ. لَكِنْ مِنَ الْمُشْتَحِيلِ أَنْ يَبْقَى  
هُنَا! فَهُنَاكَ مَلْجَأٌ لِلْحَيَّوَانَاتِ فِي الْجِهَةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الطَّرِيقِ.  
وَيُوجَدُ طَبِيبٌ لطِيفٌ يَعْمَلُ هُنَاكَ، وَيَعْتَنِي بِالْحَيَّوَانَاتِ  
الضَّالَّةِ. فَيُمْكِنُنَا أَنْ نَأْخُذَ الْكَلْبَ إِلَيْهِ، لَكِنْ فَقَطْ إِذَا وَعَذْتَمَا نِي  
بِالَّا تَكْذِبَا عَلَيَّ أَبَدًا مَرَّةً أُخْرَى...»  
فَهَزَ الطَّفْلَانِ رَأْسَيْهِمَا بِالْمُوافَقةِ.  
فَحَمَلَتْ نَادِينِ الْكَلْبَ، وَسَارَتِ الْثَّلَاثَةُ إِلَى مَلْجَأِ الْحَيَّوَانَاتِ.  
كَانَ مَلْجَأُ الْحَيَّوَانَاتِ مَبْنَى طَوِيلًا مِنَ الطُّوبِ الْأَحْمَرِ وَبِهِ بَوَابَة  
عَالِيَّةً.



ابتسم الطبيب وقال وهو يفحص ريكس: «سيكون بخير قريباً، يمكنكما أن تزوراه عندما يتحسن، فهو لديه الكثير من الجروح التي تحتاج إلى العلاج أولاً...»  
كانت نادين وإياد حزيئين لتدieux صديقهما الصغير.  
فقالت الأم بخنان: «لا تقلقا يا طفلي. سأناجي لزيارة ريكس عندما تنتهي اختباراتكم المدرسية... وعندئذ سيكون قد تحسن!».

فِي الْأَسْابِيعِ الْقَلِيلَةِ التَّالِيَةِ انْشَغَلَتْ نَادِينَ وَإِيَادٍ بِالْمُذَاكَرَةِ.  
فَمَرَّ وَقْتٌ طَوِيلٌ قَبْلَ أَنْ يَسْتَطِيعَا الْذَّهَابَ إِلَى مَلْجَأِ الْحَيَّانَاتِ  
مَرَّةً أُخْرَى، مَعَ أُمَّهُمَا.

فَرَحَّبَ بِهِمُ الطَّبِيبُ بِابْنِ سَامَةٍ وَقَالَ: «إِنَّ رِيكَسَ يَتَحَسَّنُ.  
فَكُلُّ جُرْوِحِهِ شُفِيتٌ وَلَدَيْهِ الآنَ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ. تَعَالَوْا  
لِأَرِيَكُمْ...»  
فَصَاحَبُهُمْ إِلَى حَديَقَةِ خَارِجِ الْمَلْجَأِ، فَتَبَعَّوهُ وَهُمْ مُنْدَهَشُونَ.  
«انْظُرُوا هُنَاكَ!».

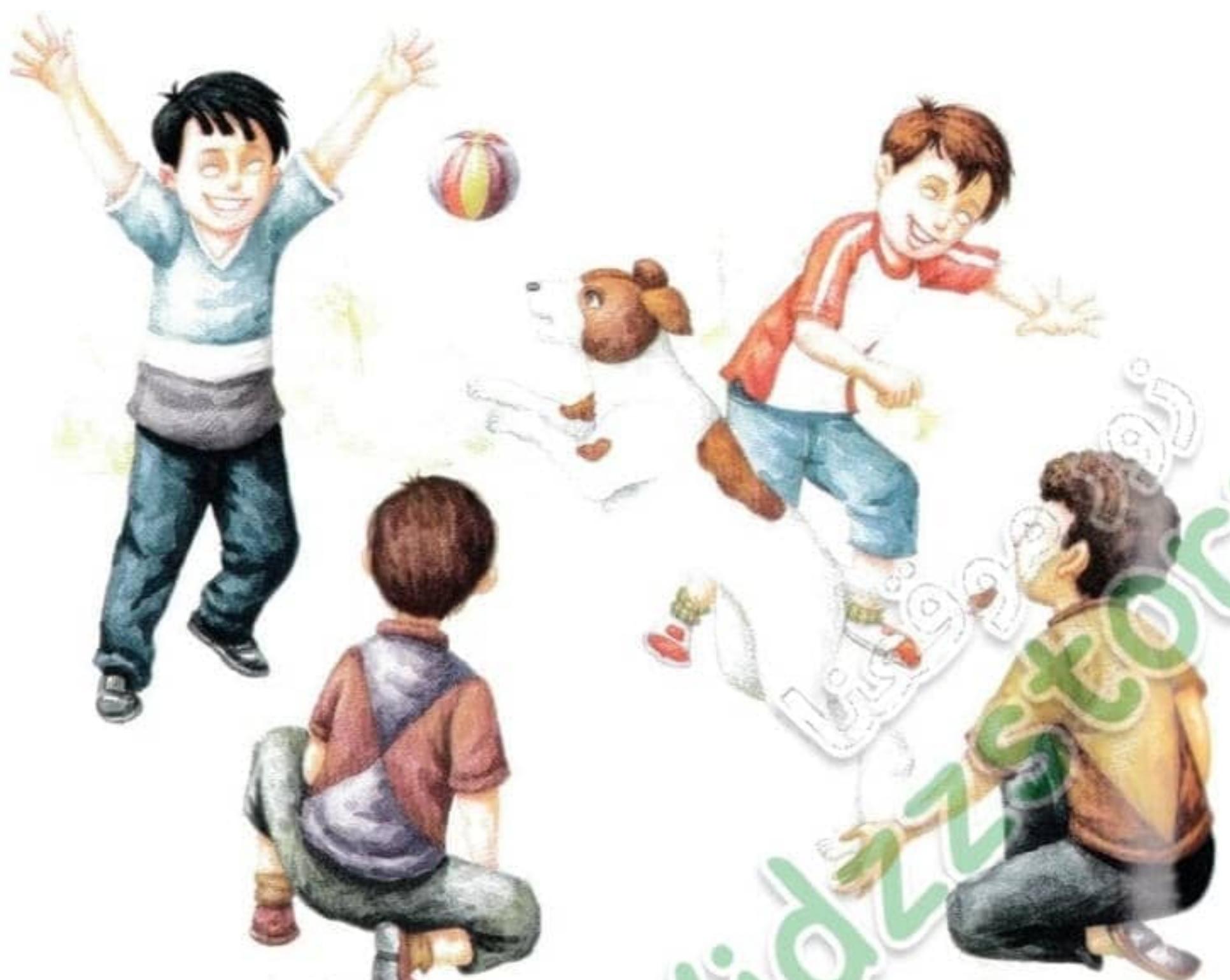




كَانَتْ هُنَاكَ مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَطْفَالِ يَلْعَبُونَ مَعَ كَلْبٍ أَبْيَضٍ  
بِيَقْعَ بُنْيَةٍ. وَكَانُوا يَصِيخُونَ فِي حَمَاسٍ بَيْنَمَا يَأْخُذُونَ الْكُرْةَ  
مِنْهُ وَيَقْذِفُونَهَا إِلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى.

فَهَتَّفَتْ نَادِينَ فِي اِنْدِهَاشِ: «رِيكِسْ يَا صَدِيقِي! أَهَذَا أَنْتَ؟  
إِنَّكَ تَبْدُو كَبِيرًا جِدًّا، لَكِنِّي أَعْرِفُ بِيَقْعَكَ الْبُنْيَةَ!».

فَقَالَ إِيَادُ بِفُضُولٍ: «وَمَنْ هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالُ؟ إِنَّهُمْ يَجْرُونَ  
بِيَطْءِ شَدِيدٍ!».



KidzStory.com

قال الطبيب : «هؤلاء أطفال من مدرسة المكفوفين المجاورة لنا. إنهم لا يستطيعون أن يروا. لكنهم يحبون اللعب بكرة خاصة بداخلها أحراش. ووجدوا في ريكس صديقاً جيداً. انظروا كم يلعب معهم برقة !».

فشاهدوا باهتمام الأطفال وهم يتبعون صوت زنين الأحراش ليمسكوا بالكرة. وكلما كان يقذفها أحدهم، كان ريكس يجري ويعيدها.

وفجأة ترك ريكس اللعب وجرا نحوهم . فقفز على نادين، وكان يهز ذيله بقوة . فلعلق وجهها ويديها عندما احتضن لتمسح شعره .





فَابْتَسَمَ الطَّبِيبُ وَقَالَ : «بَغْضُ الْحَيَوانَاتِ لَا تَنْسِي أَبْدًا الْحَنَانَ ! فَالْكَلْبُ هُوَ حَقًّا الصَّدِيقُ الْأَكْثَرُ إِخْلَاصًا لِلْإِنْسَانِ ». فَنَظَرَتِ الْأُمُّ بِابْتِسَامَةٍ وَقَالَتْ : «يُمْكِنُكِ الْآنَ أَنْ تَأْخُذِيهِ إِلَى الْمَنْزِلِ يَا نَادِينَ ، فَهُوَ يُحِبُّكِ كَثِيرًا جِدًّا ». فَهَرَّ الطَّبِيبُ رَأْسَهُ بِالْمُوَافَقَةِ وَهُوَ مُتَرَدِّدٌ . تَرَدَّدَتْ نَادِينُ ، ثُمَّ هَرَّتْ رَأْسَهَا وَقَالَتْ : «أَعْتَقْدُ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالَ سَيَفْقَدُونَ صَدِيقًا عَزِيزًا ، فَهُمْ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ أَكْثَرَ مِنِّي . فَكُمْ يَبْدُونَ سُعْدَاءَ ! رَبِّما نَسْتَطِيعُ نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَأْتِي إِلَى هَنَا لِنَلْعَبَ ! ». فَابْتَسَمَ الطَّبِيبُ بِشِدَّةٍ وَقَالَ : «إِنَّهَا فِكْرَةٌ رَائِعةٌ ! وَمَا تَقُولِينَهُ صَحِيحٌ جِدًّا يَا نَادِينَ . إِنَّ رِيكَسَ جَلَبَ الْكَثِيرَ مِنَ السَّعَادَةِ إِلَى حَيَاةِ هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالِ ! ». 

بعد القراءة

- لماذا تعتقد أن ساق ريكس مصابة؟
- بعض الحيوانات لا تنسى الحنان أبداً. أين رأينا هذا في القصة؟
- هل تعتقد أن نادين كان ينبغي أن تأخذ ريكس إلى المنزل من مدرسة المكفوفين؟
- كم عدد الكلمات التي يمكن أن تصف بها ريكس؟ اكتب قائمتك.

كانت نادين وإياد يزوران كثيراً مدرسة المكفوفين ليلعبا مع ريكس والأطفال. وأخبرتهم نادين كيف يجري ريكس ويخرج لمقابلتها عندما تصفر له. فعندما تصفر نادين برفق يخرج ريكس زاحفاً من المكان الذي يختبئ فيه، ويقفز نحوها وهو في شدة السرور!



# صدقي ريكس

قال إياد بهمس: “أسرعي! قبل أن يرانا أحد.”.



تحتوي سلسلة أقرأ وتطور على كتب مصورة للأطفال، وتقدم هذه القصص، المليئة بالحركة والمرح، للقراء الصغار مجموعة متنوعة من المواقف التي يتعلمونها منها ويكبروا معها.

فقد ألف هذه الكتب مؤلفون ماهرون واختيرت الصور بطريقة جذابة، فهذه الكتب لن تمنع الأطفال فحسب بل ستتساعدهم أيضاً على أن يصبحوا قراء ماهرين. تصنف سلسلة **اقرأ وتطور** إلى ثلاثة مجموعات عمرية.

5-2  
أعوام

بدون كلمات، أو كلمة، أو جملة قصيرة للقراء المبتدئين  
جزء من القصة على الغلاف الداخلي

7-5  
أعوام

كلمات وجمل يتناسب طولها مع القراء المبتدئين  
من 450 إلى 500 كلمة

9-7  
أعوام

جمل أطول ومفردات متقدمة  
900 كلمة فيما فوق

Arabic edition published by Jarir Bookstore  
Copyright © 2017. All rights reserved.

نرجو زيارتنا على الإنترنت  
[www.jarir.com](http://www.jarir.com)

Copyright © 2017 V Books Limited, UK  
All rights reserved